14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 4 فبراير 2026 م الموافق 16 شعبان 1447 هـ - العدد 18075 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

صوت المنطقة في المفاوضات الأمريكية - الإيرانية القادمة

د. ياسين سعيد نعمان

أعلن النظام الإيراني مؤخرًا قبوله بالتفاوض بعبارات حاول فيها أن يبدو وكأنه يذهب إلى التفاوض غير مكره، في حين يدرك الجميع أنه لم يقبل التفاوض إلا بعد أن أخذ النظام يتهاوى بضغوط داخلية وخارجية.

منذ الوهلة الأولى يبدو وكأن إيران قد صممت المشروع النووي من بدايته لا كجزء من قوتها العسكرية، وإنما كقوة ضغط ومساومة مع المجتمع الدولي للقبول بمشروعها السياسي التوسعي.

والسؤال: هل هذا هو الهدف الذي ستسعى إيران إلى تحقيقه من مفاوضاتها القادمة مع أمريكا والمجتمع الدولي؟!

يعاني النظام من انقسامه إلى جناحين: أيديولوجي وآخر براجماتي. وفي حين يحاول الجناح البراجماتي أن يتصدر المشهد بخطاب سياسي مرن يوحي للعالم أن النظام يمتلك من العناصر الداخلية القادرة على قيادة تحوُّل يتفق مع دعوات المجتمع الدولي لإعادة هيكلته سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، فإن الجناح الأيديولوجي الذي يمتلك القوة العسكرية والأمنية الضاربتين، الحرس الثوري، ومخلفات السافاك الشهير، ومن ورائهما مؤسسة المرشد، يمارس نفوذه الأقوى بالإبقاء على منهج وفلسفة النظام، مع إعطاء الآخر قدرا من المساحة لتبييض هذا المنهج.

وصلت أزمة النظام الإيراني الداخلية إلى درجة بات معها مستعدًا للتضحية بالبرنامج النووي، لإدراكه أن إصراره على إنتاج القنبلة النووية سيدفعه إلى مواجهة خيارات استراتيجية أشد خطورة عليه، وقد تمتد هذه الخطورة إلى تهديدات وجودية. مما جعل قادة النظام يفكرون بتحويل المشروع النووي إلى قوة ضغط ومساومة لإعادة بناء مقدراته الأساسية، بحيث يتم التنازل عنه مقابل:

- رفع العقوبات الاقتصادية كاملة عن إيران.
- الحفاظ على البرنامج الصاروخي مع تعديلات لا تمس كثيرًا من فعاليته.
- السكوت عن أذرعها المليشاوية وتركها لترتيبات إقليمية بمساعدة دولية.

هذا ما ستركز عليه إيران في مفاوضاتها القادمة مع أمريكا بحضور دولي وإقليمي.

غير أن الإقليم والمجتمع الدولي، الذي هرع بكل ثقله لمنع الضربة العسكرية الأمريكية على إيران، لا بد أن له مطالب حيوية هو الآخر يريد تحقيقها من وراء هذه المفاوضات، وكلها تصب في اتجاه واحد وهو تغيير منهج وفلسفة هذا النظام، وإعادة دمجه في النظام الدولي وفقًا للمعايير المتفق عليها في العلاقات الدولية بين الأمم.

ولذلك، فإن الجانب الذي لا يقل أهمية عن النووي والمتمثل في أذرع النظام المليشاوية، والتي تجسد بُعده الأيديولوجي والانقسامي التوسعي، والمشروع الصاروخي، من وجهة نظر الإقليم والمجتمع الدولي، لا بد أن يكونا ضمن المفاوضات التي سيشكل الاتفاق بشأنهما صفقة تحول دون النتيجة التي يتطلع إليها قادة النظام الإيراني الذي يخاتل بالنووي للحصول على مقدرات اقتصادية وسياسية ومعنوية تمكنه من توفير شروط الاستمرارية بزخم أكبر من خلال رفع العقوبات، واستمرار مشروعه التوسعي من خلال أذرعه المليشاوية ونظامه الصاروخي.

لا يجب أن تترك المفاوضات للتقديرات الخاصة بالحسابات الأمريكية وإسرائيل، فالمنطقة التي تضررت من هذا النظام ودفعت الأثمان الباهظة من حاضرها ومستقبلها لا بد أن يُسْمع صوتها حينما يتعلق الأمر بتسوية شاملة تجبر هذا النظام على التخلي عن سلوكه المؤذي وخياراته المدمرة، واحترام القانون الدولي، والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى في المنطقة.

حريق في محيط ميناء الحاويات بعدن يلتهم عدداً من الشاحنات

عدن/ خاص:

اندلع حريق، صباح أمس، في محيط ميناء الحاويات بمدينة عدن، ما أدى إلى احتراق عدد من الشاحنات داخل الساحة الجمركية، وسط جهود مكثفة للسيطرة على الحريق ومنع امتداده إلى مناطق مجاورة.

وأفادت مصادر محلية بأن النيران اشتعلت في وقت مبكر في عدد من الشاحنات المتوقفة بمنطقة الانتظار، قبل أن تمتد إلى شاحنات أخرى قريبة، متسببة في خسائر مادية كبيرة، دون تسجيل أي إصابات بشرية.

ووصلت فرق الإطفاء إلى الموقع بسرعة، وباشرت عملياتها الإخمادية التي استمرت لفترة طويلة حتى تمت السيطرة على الحريق، فيما فتحت الجهات المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث وملابساته.

جهود مكثفة لتأمين احتياجات المواطنين من إمدادات النفط والغاز بسقطرى

حديبو/ خاص:

بشر فيصل محمد سعيد سليمان مدير عام مكتب شركة النفط بمحافظة أرخبيل سقطرى أبناء المحافظة بأن العمل يجري بوتيرة مستمرة، مؤكدًا أن الأسبوع القادم سيشهد استقرارًا ملحوظًا في توفر المشتقات النفطية والغاز، بما يلبّي احتياجات المواطنين ويسهم في تخفيف معاناتهم.

كما طمأن المواطنين بقرب وصول شحنة مادة البنزين، والتي تُقدّر بنحو 2000 طن، ومن المتوقع وصولها خلال أقل من أسبوع.

وأوضح فيصل، في تصريح صحفي، أن أعمال توريد وتركيب المشتقات النفطية تجري على قدم وساق في المحافظة، في إطار الجهود المبذولة لتأمين احتياجات المواطنين من الوقود والغاز، وإن المكتب قام بتوريد 152 طنا إلى جانب توفير 6,500 أسطوانة غاز بسعة 25 لترًا، إضافة إلى 1,600 أسطوانة سائل غاز بسعة 25 لترا بمعدل 186 طنا متريا من مادة الغاز المنزلي LPG، مشيرًا إلى أنه يجري حاليًا العمل على توفير 3000 طن من مادة البترول و3000 طن من مادة الديزل بشكل مستمر، بما يسهم في استقرار الوضع التمويني وضمان استمرار الخدمات الأساسية في المحافظة، مثمنا دور وزارة النفط والمعادن، وكذا دور السلطة المحلية بمحافظة سقطرى، وكذلك المهندس طارق الوليدي مدير شركة الغاز والمهندس محسن بن وهيط المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية للغاز، مشيدًا بمستوى التعاون والتنسيق المشترك، وبالتعاون المثمر مع البرنامج السعودي للتنمية وإعادة إعمار اليمن، لما له من إسهام فاعل في دعم استقرار قطاع المشتقات النفطية بالمحافظة.

مدير أشغال الحوطة بلحج:

تنفذ نزولاً ميدانياً يومياً إلى المحلات لضبط المخالفين والرقابة على الأغذية

الحوطة/ عادل قائد :

أفاد مدير الأشغال بالحوطة في محافظة لحج أيمن إسماعيل بأن المكتب يعمل يوميا للنزول الميداني على المحلات والمطاعم لتطبيق الشروط وضبط المخالفين والرقابة على الاغذية المحلية والمستوردة والمنتهية الصلاحية، واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين واعادة التعامل مع بطاقة اللياقة الصحية لأصحاب المهن المرتبطة بحياة المواطن، لافتا إلى أن قيادة مكتب الاشغال بالمحافظة ومدير الحوطة يولون مكتب اشغال الحوطة اهتماما، مشيرا إلى انه تم صرف 145بطاقة صحية وتوريد قيمة البطاقة بموجب نموذج 50 بمبلغ 145،400 ريال وهذا يعتبر مصدرا ايراديا جديد للعمل القانوني الجاري تنظيمه للحد من العشوائية.

وأوضح إسماعيل أنه تم استلام وتشغيل سوق الاسماك المركزي لمدينة الحوطة بعد تأهيله وسوق الخضار والفواكه ونقل الباعة إلى داخله للحد من ظاهرة الباعة المتجولين على الخط الرئيسي لعاصمة لحج الحوطة، والتي كانت مصدر إزعاج للمواطنين، حيث نعمل حاليا على إصحاح البيئة بالحوطة وجعلها نظيفة خالية من الاوبئة، مستعرضا الجهود التي تبذل لتطوير العمل في الحوطة وتم تنفيذ الانارة للشوارع الفرعية وبعض الحارات والعمل جار لإنجاز جملة من الأعمال لإنارة الحارات المستهدفة.

وأردف مدير أشغال الحوطة بأنه تم الاشراف والمتابعة مع بعض المانحين في ترميم واعادة تأهيل واستهداف 60 منزلا من المنازل المتضررة في حرب صيف 2015م، وايضا من الامطار، والذي تم من قبل جمعية التكافل الاجتماعي الكويتية وتقديم المساعدات المالية من السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية لبعض الحالات المتضررة التي شهدتها الحوطة العام 2024م واضرار أخرى مهيبا بالمواطنين التعاون مع المكتب بالحد من العشوائية والالتزام بالبيع في الاماكن المخصصة وجعل الحوطة نظيفة كونها عاصمة المحافظة، مؤكدا أن مكتب اشغال الحوطة يولي قضايا المواطنين اهمية انطلاقا من المهام المنوطة به ووفقا للقوانين، وانه مستعد لتذليل الصعوبات لإصحاح البيئة، مثمنا الدور الايجابي لمدير عام الاشغال بالمحافظة المهندس عبد الكريم عبدالله عبده، ومدير عام الحوطة لؤي الصبيحي؛ لدعم تطوير وتعزيز دور مكتب اشغال الحوطة لخدمة المديرية.

يوميات

من يمثل عدن في حوار الرياض؟

يكتبها / د. عبدالله باشراحيل

في الوقت الذي تتجه فيه الأنظار إلى مؤتمر الحوار الجنوبي المنعقد في الرياض، بوصفه محطة مفصلية لمناقشة مستقبل الجنوب، يبرز سؤال جوهري لا يمكن القفز عليه أو تجاهله: من يمثل عدن؟ وليس أي عدن، بل عدن التي تمثل غالبية سكانها، أولئك الذين لا ينتمون إلى أي مكون سياسي أو حزب أو كيان أيديولوجي.

عدن، هذه المدينة العريقة بتاريخها وتنوعها وتسامحها، لا تختزل في حزب، ولا تُصادر باسم مكون، ولا يمكن اختزال صوتها في شعارات سياسية ضيقة. فالغالبية العظمى من أبنائها اليوم هم مواطنون بسطاء، همهم الأول هو الأمن، والخدمات، والعيش الكريم، واستعادة دور مدينتهم كمركز مدني وإنساني واقتصادي، لا ساحة صراع أو منصة تجاذب.

إن الإشكالية الحقيقية لا تكمن في انعقاد الحوار بحد ذاته، فالحوار مبدأ نبيل ومطلوب، بل تكمن في طبيعة التمثيل، ومدى شموليته وعدالته. فحين يُستدعى ممثلو المكونات السياسية فقط، ويُغيب صوت المستقلين، والأكاديميين، والنقابيين، وممثلي المجتمع المدني، والكوادر المهنية، فإننا نعيد إنتاج أزمة التمثيل نفسها التي عانت منها البلاد لسنوات طويلة.

عدن ليست مدينة حزبية، بل مدينة دولة ومؤسسات. هي مدينة الثقافة والميناء الأشهر، والقانون، والتعليم، والتعدد، والعيش المشترك. وأي حوار جنوبي لا يضع هذه الحقيقة في صلبه، ولا يفتح المجال لتمثيل حقيقي لعدن المدنية، سيكون حوارًا ناقصًا مهما حسنت النوايا. فمعظم سكان عدن هم الذين كانوا صمام أمان عدن والجنوب، وهم الذين قدموا وضحوا وصبروا في جميع المنعطفات والتحديات دون أن يتلقوا جزاءً أو شكورا، بل تلقوا الجحود والإنكار على الرغم من أن بصماتهم وعطاءاتهم شاهدة في جميع أنحاء الجنوب ولعقود طويلة.

إن أبناء عدن الذين لا ينتمون لأي مكون سياسي لا يطلبون امتيازًا، ولا يسعون إلى مكاسب، بل يطالبون بحق طبيعي وبديهي: أن يكون لهم صوت في تقرير مصير مدينتهم ومستقبلها.

صوت يعبر عن تطلعات الناس، لا عن حسابات القوى.

صوت يعكس معاناة المواطن، لا خطابات المنصات.

من هنا، فإن المسؤولية الأخلاقية والوطنية تفرض على القائمين على مؤتمر الحوار الجنوبي في الرياض أن يعيدوا النظر في آليات التمثيل، وأن يفسحوا المجال لعدن بكل أطيافها، لا لعدن المجزأة سياسيًا.

فعدن لا تحتاج من يتحدث باسمها فقط، بل من يصغي إليها.

ولا تحتاج من يرفع شعار تمثيلها، بل من يحمل همّها بصدق.

وختامًا، إذا كان الهدف من الحوار هو بناء مستقبل عادل ومستقر للجنوب، فإن البداية الصحيحة تكون بالاعتراف بأن عدن أكبر من أي مكون، وأعمق من أي خطاب، وأصدق من أن تُختزل في تمثيل لا يعكس حقيقتها.

اتخذتها نيابة الآثار بعدن

إجراءات قانونية ضد محاولات التعدي على (حوش) معبد أثري في صيرة

عدن/ خاص:

نفّذ وكيل نيابة الآثار في عدن القاضي عشال المسبحي، نزولا ميدانيًا إلى موقع معبد "هنجراج متاجي" الهندوسي الأثري بمنطقة الخساف في مديرية صيرة، عقب تلقي بلاغ رسمي بشأن ادعاءات أحد الأشخاص بملكية حرم المعبد (حوش) والذي تبلغ مساحته نحو 4200 متر مربع.

وخلال النزول، أكد القاضي المسبحي أن الموقع مسجّل رسميًا ضمن قائمة المواقع الأثرية المحمية قانونًا، مشددًا على أن أي ادعاءات بالملكية أو محاولات للتصرف في حرم الموقع تُعد مخالفة صريحة للقوانين النافذة، وستتخذ بحق المتورطين الإجراءات القانونية الرادعة دون تهاون، موضحا أن هناك جهات تسعى للاستيلاء على حوش المعبد، لافتًا إلى رصد أعمال سرقة لأبواب المعبد ومقتنياته، إلى جانب سرقة بعض أحجار البناء المهدمة، فضلا عن تراكم كميات كبيرة من القمامة والنفايات داخل الموقع، مؤكدا أن النيابة ستواصل متابعة القضية واستكمال الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة لضمان حماية الموقع وصون قيمته التاريخية والتراثية، باعتباره جزءًا أصيلا من الذاكرة الثقافية والحضارية لمدينة عدن.

يأتي هذا التحرك ضمن الدور الرقابي والقانوني الذي تضطلع به النيابة العامة في حماية المواقع الأثرية والتاريخية من التعديات، وتعزيز سيادة القانون للحفاظ على الممتلكات العامة والمعالم التراثية.

حظر صناعة وتداول أكياس البلاستيك بعدن

عدن/ خاص:

أصدر مكتب الصناعة والتجارة في العاصمة عدن تعميما "هاما وعاجلا"، يقضي بحظر صناعة وتداول واستيراد أكياس البلاستيك خفيفة الوزن (LDPE) غير القابلة للتحلل، وذلك في إطار جهود السلطات المحلية لصون النظام البيئي والحد من التلوث الكيميائي.

وجاء في نص تعميم مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بعدن العميد وسيم العُمري، أن هذا الإجراء يأتي استناداً إلى جملة من التوجيهات الصادرة عن معالي وزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبدالرحمن شيخ ووزارة الإدارة المحلية، والتي منعت بموجبها استيراد المواد الكيميائية الداخلة في صناعة مثل هذه الأكياس غير القابلة للتحلل، وحدد القرار مهلة زمنية أقصاها ثلاثة أشهر لتجار الجملة والمستوردين لتصريف مخزوناتهم الحالية، فيما مُنحت المصانع فترة ستة أشهر لتغيير نشاطها الصناعي بما يتوافق مع المعايير البيئية المعتمدة.

وشدد العميد العُمري، مدير عام مكتب الصناعة والتجارة، على ضرورة التزام كافة المنشآت التجارية والصناعية بمضمون القرار، مؤكداً أن الجهات الرقابية ستباشر اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين فور انقضاء المهلة المحددة.

يُشار إلى أن هذا القرار يندرج ضمن خطة استراتيجية وبتوجيهات ودعم وزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبدالرحمن شيخ؛ تهدف إلى معالجة الأضرار الجسيمة التي تلحق بالبنية التحتية والبيئة البحرية جراء التراكم البلاستيكي، سعياً للوصول إلى بيئة حضارية آمنة ومستدامة.

محطات

(رامي قيس) شفاك الله وعافاك

رامي قيس

أحمد علي مسرع

الله وحده يعلم كم تبقى من الوقت الزمني كي يقيض لنا نحن الأكتوبريين خلع أوشحة الأحزان المستوطنة أفئدتنا، بل نياط قلوبنا، منذ أمد طال امتداده منذ سنين غابرة.

هذا الحزن الفاجع القابع بين خلجات مشاعرنا عنوة، كالخطب لا ندري ما حيلة جثمه بل افتراسه لأرواح نوارسنا دون هوادة حتى أضحينا بين كل فينة وأخرى ننوح كمدا لمغادرة هذا الزميل أو تلك الزميلة مقاعد مكاتبنا المهنية، حتى نصاب جميعا بفاجعة الرحيل المفاجئ، وما نبرح من يقينية قضاء الله وقدره حتى تداهمنا فاجعة ارتماء زميلة أو زميل آخر على سرير غرفة الإنعاش تمهيدا للمغادرة إلى العالم الآخر وتركنا بذهولية الصدمات المتتالية. وها هو الشاب الأكتوبري الودود رامي قيس نجل شيخ المؤسسين لمؤسسة 14 أكتوبر وأبرز مكتشفي الصحافيين والفنيين المخضرم قيس أحمد حسن اليماني يصاب بوعكة صحية مفاجئة تطلبت إسعافه على وجه السرعة للمستشفى، وعند خضوعه للفحوصات جاءت النتيجة الطبية التحليلية تفصح عن إصابته بداء فيروس أجاركم الله إياه.

إنه رامي قيس خبير هندسة الاتصالات والبارع حقا بالبرمجة الإلكترونية، ذو الابتسامة الناصعة، بل يخيل لمن يتعرف عليه أنه صانع الابتسامة، وهو من تعلمنا منه كيف يمكن للمرء أن يمتص غضب أو حذف الحزن بالنكتة العسلية الشفافة. رامي يتحدث وهو يبتسم، وحتى عندما يتعرض لعبارات جافة من أي شخص آخر يرد عليه بابتسامة عذبة.

قيس خدوم.. كريم بقدر حال معاشه المتواضع.. لا يجيد من متاع الدنيا غير تأدية واجباته بتفوق وإخلاص في إطار مرفقه أو خارجه، يعيش ليومه ولأسرته ولكل ذويه وزملائه، لا يملك سوى الابتسامة والكلمة الطيبة والعشرة الإنسانية وخبراته العملية، هذا هو رأسماله المطوع لكل الناس ولكل من عرفه..

أبوح لكم.. كلما افتقدته ذهبت لأبحث عنه:

- فين أنت يا رامي؟

- كنت في المستشفى أزور فلان من المرضى.

- فين أنت يا رامي؟

- كنت أشارك في مراسيم تشييع المتوفى فلان، ثم عرجت لأعزي أسرته، والبقاء لله لا ينفعك سوى مشاركة الناس أوجاعهم.. هذا الشيء الوحيد الذي أقدر أن أقدمه، وغير ذلك لا أستطيع تقديم شيء، قدك تعرف أننا إنسان (مبرتي) وهذه حكمة الله.. الواحد يعمل اللي يقدر عليه. ربنا يمن عليك بالشفاء لننعم جميعا نحن وأهلك وذويك بعذوبة مسلكك الحياتي البديع.